قوات يهود تقتل وتدمر في مخيم جنين والأنظمة كعادتها تكتفي بالتنديد

انسحبت قوات يهود مساء يوم الثلاثاء ٢٠٢٣/٧/٤ من مخيم جنين شمال الضفة الغربية بعد العدوان الذي شنته على المخيم صباح يوم الاثنين ٢٠٢٣/٧/٣ وقد خلفت دمارا كبيرا وتهجير الآلاف من المخيم، وأعلن عن استشهاد ١٢ شخصا بينهم ٣ أطفال وإصابة أكثر من ١٢٠ آخرين بينهم ٢٠ بحالة حرجة واعتقل أكثر من ٣٠٠ من أهل المخيم، إذ اشترك في العدوان الغاشم على مخيم مساحته نحو نصف كيلومتر مربع أكثر من ألف جندي و٢٠٠ آلية عسكرية وعشرات الطائرات. وكانت مواقف الأنظمة القائمة في البلاد الإسلامية مقتصرة على التنديد ومطالبة المجتمع الدولي بالتدخل. أي طالبوا أمريكا بالتدخل، علما أن أمريكا وبجانبها دول الغرب أعلنت دعم كيان يهود وحقه في العدوان تحت مسمى الدفاع عن النفس، وهي الدول التي أقامت كيان يهود وتدعمه بكل أسباب البقاء. فالأنظمة في بلادنا تتبرأ من المسؤولية بالقيام بالتدخل لحماية أهل فلسطين وإنقاذهم، بل وتحرير فلسطين والمسجد الأقصى الذي يقوم قطعان يهود بتدنيسه باستمرار والتعدي على المصلين والمرابطين فيه.

منظمة التعاون الإسلامي تنأى عن الدعوة لمقاطعة السويد لإهانتها القرآن

عقدت منظمة التعاون الإسلامي مؤتمرا طارئا يوم ٢٠٢٣/٧/٢ لبحث موضوع إهانة القرآن وحرقه من كفار حاقدين على الإسلام والمسلمين في السويد، فأصدرت بيانا قالت فيه: "إن الأمين العام للمنظمة حسين إبراهيم طه دعا الدول الأعضاء في المنظمة إلى اتخاذ موقف موحد وتدابير جماعية للحيلولة دون تكرار حوادث تدنيس نسخ من المصحف الشريف والإساءة إلى نبينا الكريم محمد ﷺ". ولكن المنظمة ودولها البالغ عددها ٥٧ لن تتخذ أي إجراءات للحيلولة دون تكرار هذه الحوادث، وإنما أوكلت ذلك للنظام الدولي الذي يقوده الغرب وعلى رأسه أمريكا كما في كل قضية من قضايا المسلمين توكلها لهذا النظام المعادي للإسلام. ولهذا شدد البيان على "ضرورة إرسال تذكير مستمر إلى المجتمع الدولي بشأن التطبيق العاجل للقانون الدولي الذي يحظر بوضوح أي دعوة إلى الكراهية الدينية". فلا تقوم المنظمة وتدعو أعضاءها من الأنظمة إلى قطع العلاقات مع السويد، ولا تدعو لوحدة البلاد الإسلامية في دولة واحدة بقيادة واحدة تحكم بالقرآن لترهب به أعداء الله ورسوله وكتابه والمسلمين، بل إنها تصطف بجانب الأعداء في محاربة من يدعو إلى تطبيق القرآن.

الرئيس الأمريكي يشكو حال أمته الشقية بتجدد عمليات إطلاق النار الجماعية

قال الرئيس الأمريكي بايدن يوم الثلاثاء ٢٠٢٣/٧/٤ إنه "في الأيام القليلة الماضية عانت أمتنا مجددا من موجة عمليات إطلاق نار مأساوية وعبثية في مجتمعات بأنحاء الولايات المتحدة.. بينما تحتفل أمتنا بعيد الاستقلال نصلي من اليوم الذي تصبح فيه مجتمعاتنا خالية من أعمال العنف المرتبطة بالسلاح".

لقد قتل ٥ أشخاص وأصيب طفلان بجروح في إطلاق نار في فيلادلفيا مساء يوم الاثنين ٢٠٢٣/٧/٣. وفي الليلة نفسها قتل ٣ أشخاص وجرح ٨ آخرون في إطلاق نار في مدينة فورت ورث بولاية تكساس. ففي صباح يوم الثلاثاء ٢٠٢٣/٧/٤ جرح ٤ أشخاص في حادثة إطلاق نار في آكرون بولاية أوهايو،

وبعد الظهر من هذا اليوم جرح ٥ أشخاص في لانسينغ بولاية ميشيغان و٤ أشخاص في شارلوت بولاية كارولينا الشمالية في حوادث إطلاق نار.

سُجلت ٣٤٦ حادثة إطلاق نار جماعي على الأقل هذا العام في الولايات المتحدة حسب منظمة أرشيف العنف المسلح التي تحدد إطلاق النار الجماعي بأنه إطلاق نار يسفر عن إصابة ٤ أشخاص وما فوق.

لقد قتل العام الماضي أكثر من ٤٤ ألف شخص في عمليات إطلاق نار جماعية، منهم ٢٤ ألفا قضوا انتحارا. أي أن الشخص الذي يريد أن ينتحر يقوم بقتل آخرين معه ويجرح العديد أيضا. ما يدل على مدى الشقاوة والتعاسة التي يعيشها المجتمع في أمريكا الذي يوصف بأنه متمدن وحر. كل ذلك سببه النظام الرأسمالي المادي الذي يجعل الناس فقط يتسابقون في كسب المال والصرف على الملذات والشهوات والنزوات وما طاب من الطعام والشراب ظانين أنهم سيحصلون على السعادة فلا يلاقون إلا التعاسة والشقاء ومن ثم الانتحار أو المصحات العقلية والعيادات النفسية.

وزيرة الخزانة الأمريكية تزور الصين للتشديد على التواصل المباشر بين الطرفين

أعلنت وزارة الخزانة الأمريكية يوم ٢٠٢٣/٧/٣ أن وزيرة الخزانة جانيت يلين ستقوم بزيارة للصين بين ٦ و٩ من الشهر الجاري لتبحث مع أعضاء في الحكومة في أهمية أن يدير البلدان علاقاتهما بطريقة مسؤولة بوصفهما الاقتصادين الرائدين في العالم.. كذلك تعتزم التشديد على ضرورة التواصل مباشرة بشأن مجالات الاهتمام والعمل على مواجهة التحديات العالمية (فراسن برس) وقد سعت إدارة بايدن في الآونة الأخيرة إلى تخفيف حدة التوتر مع الصين وإدارة التنافس بين أكبر اقتصادين في العالم علما أن إدارة بايدن كإدارة ترامب سابقا تعتبر الصين أنها تشكل التهديد الأبرز على المدى الطويل لتفوق أمريكا عالميا.

أعلنت أمريكا على لسان وزارة الخزانة في نيسان الماضي أنها تسعى إلى توجيه علاقاتها الاقتصادية مع الصين للحفاظ على مصالح أمنها ومصالح حلفائها والدفاع عن حقوق الإنسان كما تسعى إلى إقامة علاقات اقتصادية سليمة مع الصين تعزز النمو والابتكار كما تسعى إلى التعاون بشأن قضايا ملحة مثل تغير المناخ وتخفيف عبء الديون على الدول النامية.

وقد سبقتها زيارة وزير الخارجية الأمريكي بلينكن. وتهدف هذه الزيارات لتهدئة التوتر بين البلدين وتعزيز العلاقات بينهما في المجال الاقتصادي باعتبارهما أقوى اقتصادين في العالم بجانب العمل على استعادة الاتصالات العسكرية بينهما والتي ما زالت مجمدة وترفض الصين استئنافها إذ رفضت دعوة وزير الدفاع الأمريكي لويد أوستن للاجتماع بنظيره الصيني لي شانجفو في سنغافورة. وتقصد أمريكا من هذه الاتصالات التجسس على الصين لمعرفة نواياها وأفكارها وخططها من خلال الاتصالات والمباحثات. وفي سبيل ذلك خففت أمريكا من انتقاد موضوع انتهاك الصين لحقوق الإنسان وخاصة فيما يتعلق بالمسلمين الإيغور في تركستان الشرقية. فأمريكا تتاجر في حقوق الإنسان لتحقيق مصالحها الاقتصادية والعسكرية والسياسية. وقد أصدر أمير حزب التحرير العالم الجليل عطاء بن خليل أبو الرشتة جواب سؤال بتاريخ ٢٠٢٣/٧/٣ تحت عنوان "زيارة بلينكن للصين" شرح فيه العلاقات بين أمريكا والصين وأشار في الختام إلى أن القوتين غاشمتان ظالمتان تكيدان بعضهما لبعض والله مهلكهما بظلمهما وناصر دينه بإذن الله.